رسالة في التصوف لأبي عطاء الله الاسكندري
المتوفى سنة (٧٠٩ هـ / ١٣٠٩م)
دراسة وتحقيق

أ.م.د حيدر خضير رشيد
جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

رسالة في التصوف لأبي عطاء الله الاسكندري المتوفى سنة (٧٠٩ هـ / ١٣٠٩م) دراسة وتحقيق

أ.م.د حيدر خضير رشيد

الملخص

إن في تحقيق كتب وأجزاء التراث الإسلامي عن طريق الرسائل العلمية والبحوث المحكمة صيانة لها من الضياع ،ورفد مصادر المعلومات بكتب قديمة لكن بحلة جديدة ، منسوخة وفق قواعد الإملاء ،ثم إن هذا المخطوط قد بين حقائق التصوف وعلاقة الصوفي بربه ،وان هذا العلم الصوفية ، وقد عرفت حديثا في العلوم الكونية،وكيف إن المسلمون الأوائل لم يتركوا شيئا إلا وكتبوا فيه، وهذه دلالة على إن الدين صالح لكل زمان ومكان.وقد قسم البحث الى قسمين الاول تضمن ترجمة المؤلف من اسمه ، وحياته وولادته وشيوخه وتلاميذه واقواله وكرماته وشعره ووفاته، اما المبحث الثاني فتضمن تحقيق المخطوط.

Abstract

It is really important to mention the fact that the study, annotation and commentation of books ,manus cripts and works on heritage keep such works from loss . To do this maintenance , and needs to renew old books with the due rules of dictation and or thogrophy.This manuscrip , however, shows the basice of ascetism as well as the relation of the ascetic with his Lord . In this study , many expression and vocables used by the ascetics(sufis) are

being included . Moreover, such vocables are derived from cosmic occult sciences such as astronomy and astrology

The study is divided into tow sections

The first section indudes the translation of the anther , his life, his education , his upbringing ,his sheiks and students besides his feats and exception deeds as well as his death . the sccond section touohes upon the annotation and insight into the monuscript itself

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، واشهد أن لا إله الله وحده لا شريك له ؛ الرب الصمد الواحد ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم .

أما بعد :

فان دراسة أي مخطوط تحتاج إلى معرفة في التحقيق وإخراج المخطوط بأجمل حلة من اجل ان يكون جامعا بين تراث الأمس وما وصلنا إليه اليوم من تطور ، وقد أدى علماء الأمة واجبهم تجاه هذا الدين وخدمته منذ عصر الصحابة إلى يومنا هذا، فتعلموا وعلموا، وقرءوا وأقرءوا ، ونشروا العلوم بكل جد و نشاط، والتاريخ دون جهودهم المتضافرة المنقطعة النظير ، وهذا لا يخفى على من له أدنى إلمام بتاريخ الإسلام والمسلمين،وكان من نعم الله ومنته على هذه الأمة قيام أهل العلم بإحياء التراث الإسلامي ، وتوجيه الأمة للعلم النافع، واستمرت هذه الجهود إلى أن وصلت الأمانة في أعناق رجال العصر الحاضر.

وإن الرسالة في التصوف قد بدا بها صاحبها بالحمد والثناء ثم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم جاء الخطاب فيها عبارة عن سؤال للشيخ أبو

العباس ثم تابع بعدها بالجواب وتوضيح حقيقة الصوفية ، بأنها علاقة بين العابد الزاهد وربه، مستطردا بذكر الأمور الغيبية ،وكيف ترتقي بالنفس وتسمو في العبادة الحقيقية مع ربها، ومن خلال النظرة العميقة في المخطوطة تبين ما يلي:

١- إن هذا المخطوط بخط صاحب الرسالة أبي عطاء الله الاسكندري.

٢- من خلال البحث الدقيق للتعرف إذا كانت هناك نسخ لهذه الرسالة فقد توصلنا عدم وجود نسخ أخرى لها.

٣- إن هذه الرسالة هي ضمن مجموعة رسائل لا توجد فيها مقدمة .

٤- الحوار الذي حدث بين الشيخ أبو العباس المرسي وأبي عطاء الله الاسكندري يدل إن الرسالة كتبت بيد أبي عطاء الله الاسكندري.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية تحقيق هذا المخطوط في عدة أمور هي :

١- إن في تحقيق كتب وأجزاء التراث الإسلامي عن طريق الرسائل العلمية والبحوث المحكمة صيانة لها.

٢- يبين المخطوط ما كان عليه الصوفية الحقيقية آنذاك.

٣- الأسلوب الذي اتبعه المؤلف في هذه الرسالة والرؤيا العميقة في التصوف.

٤- وقد قسمت هذا المخطوط إلى مبحثين هما :

المبحث الأول : ويتضمن ترجمة المؤلف اسمه وحياته ومؤلفاته،شيوخه ووفاته.

المبحث الثاني : النص المحقق ، وكان المنهج المتبع في التحقيق ما يأتي:

١- قرأت المخطوط بدقة وعناية ، ثم نسخه وفق قواعد الإملاء.

٢- عزو الآيات القرآنية وتخريج الأحاديث من مظانها الصحيحة.

٣- شرح الغريب من الكلمات الواردة في المخطوط.

المبحث الاول : حياة أبن عطاء الله الاسكندري وسيرته

١ – اسمه :

هو الإمام العارف والعالم الزاهد صاحب الإشارات والكرامات الكبير القدر احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الكريم بن الحسن بن عطاء الله[١] .

٢- لقبه ونسبه :

لقب بن عطاء الله بالأسكندري[٢]، لأن عائلته كانت تسكن بالإسكندرية ، وكانت الإسكندرية آنذاك مركزا مهما من مراكز العلم خاصة في عهده[٣] ، ولقب بالصوفي[٤]، وبالجذامي نسبا[٥] ، لان أجداده من الجذاميين وقبيلة جذام من اليمن نزلت الشام [٦] ، وهو من أصل عربي من قبيلة كهلان التي ينتهي نسبها إلى بني يعرب بن قحطان من العرب العاربة الذين وفدوا إلى مصر واستوطنوا مدينة الإسكندرية بعد الفتح الأسلامي [٧] .

٣ – كنيته :

تكنى احمد بن محمد بن عبد الكريم بن عطاء الله بالشيخ الزاهد المعتقد العارف بالله تاج الدين سيدي ابو الفضل وابوالعباس[٨] .

٤ – ولادته وحياته الأولى (نشأته) وأسرته ومراحل حياته :

من خلال البحث والتقصي في المصادر وكتب التراجم والطبقات لم نعثر عن السنة التي ولد فيها ابن عطاء الله ،سوى انه ولد في مدينة الاسكندرية[٩] ، حيث كانت اسرته تقيم في هذه المدينة المصرية ، وقد كان جده يشتغل بالتدريس[١٠] ، لكن نجد الدكتور التفتازاني استطاع ان يستنتج

ولادته من خلال سرد ترجمة حياته اذ يذكر ان مولده ما بين سنتي(٦٥٨-٦٧٩ هـ) [١١] ، وقد تتلمذ ابن عطاء الله منذ فتره صباه على يد اشهر فقهاء الاسكندرية في ذلك العصر ، وتعد هذه المدينة من المدن المهمة بالعلم خاصة وان فيها خيرة العلماء في العلوم كافة كالفقه، والتفسير، والحديث ،والاصول ، وسائر العلوم العربية الاسلامية ، فضلا عن ذلك كانت زاخرة بعدد من العلماء والشيوخ من الصوفية واولياء الله الصالحين[١٢] ، وكان والد ابي عطاء الله معاصرا للشيخ ابي الحسن الشاذلي ، مؤسس الطريقه الشاذلية [١٣] ، فضلا عن افراد اسرته ، التي نشا فيها كانوا منشغلين بالعلوم الدينية وتدريسها ، لان جد والده كان فقيها معروفا في عصره انذاك ، ولان ابن عطاء الله نشأ كجده فقيها مشتغلا بالعلوم الشرعية وكان يطمح الى بلوغ منزلته [١٤] ، ويذكر لنا ابن عطاء الله ان جده كان ينكر على الصوفية وان هؤلاء كانوا يصبرون على اذاه[١٥] .

وقد مرت حياة ابن عطاء الله بثلاثة مراحل هي : -

الاولى : مضاها بمدينة الاسكندرية طالبا للعلوم الشرعية (كالحديث ، والفقه ، والتفسير) وفي هذه المرحلة كان متأثرا الى حد كبير بأراء جده في انكاره للصوفيه .

الثانية : تبدأ من سنه (٦٧٤ هـ) وتمتد الى التقائه بشيخه ابو العباس المرسي واصطحابه له وتنتهي بارتحاله الى القاهرة وقد زال انكاره للصوفيه بعد التقائه بشيخه المرسي قائلا:((وكان سبب اجتماعي بأبي العباس المرسي ان قلت لنفسي بعد ان جرت المخاصمه بيني وبين ذلك الرجل... فأتيت الى مجلسه فوجدته يتكلم في الانفاس ... فأذهب الله ماعندي))[١٦] .

والثالثة : من حياته تتمثل من ارتحاله من الاسكندرية ليقيم بالقاهرة وهي فترة نضجه واكتماله من الناحية الفقهية والصوفية الى وفاته سنة(٧٠٩ هـ – ١٣٠٩ م) [١٧].

٥ – شيوخه : –

تتلمذ ابن عطاء الله الاسكندري على يد مشايخ عصره فقد اخذ العلم على يد اشهر فقهاء الاسكندرية ، وكانت الاسكندرية مركزا مهما من مراكز العلم انذاك[١٨] ، ومن اشهر شيوخه :

أ– ابي العباس المرسي (ت ٦٨٦ هـ)

هو احمد بن عمر المرسي ، يكنى بابي العباس شهاب الدين كان اعجوبة زمانه ابي عطاء الله الاسكندري خاصة في كلام التصوف [١٩] ، وهو من اهل الاسكندرية ولم تذكر لنا المصادر التأريخية شئ عن ولادته وعائلته من مدينة مرسية [٢٠] ، بالاندلس ، ويعد خليفة ابي الحسن الشاذلي وصار قطبا بعد موته ويقول عن نفسه : ((والله لو حجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفة عين ماعددت نفسي من المسلمين)) . وكان يدعي صحبة الخضر واللقاء به وكان له تأويل باطني مثلما كان لشيخه ابي الحسن الشاذلي توفي سنة (٦٨٦ هـ) وله مقام ومسجد باسمه في مدينة الإسكندرية [٢١] .

ب – محي الدين النحوي (٦٠٦ – ٦٦٦ هـ)

هو محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن عمر العلامة جمال الدين التلمساني المازوني محي الدين النحوي ، والمعروف بحافي رأسه ، قرأ ابن عطاء الله النحو عنه وكان من أئمة العربية [٢٢] ، وكان يحفظ الايضاح

الفارسي ويقرئ بداره ولد بتلمسان سنة(٦٠٦هـ) وقد اقام بالاسكندرية شيخي الديار المصرية وسمع من ابن رواح وتاج الدين الفاكهي وجماعة اخرين[٢٣]، ولي التدريس بجامع ابن طولون وبالقبة المنصورية ، كان كثير العبادة[٢٤] ، وكان يرفض الخوض في العقائد له تصدير في الجامع الاقمر وتصادير بمصر ولم يضف شيئا الا ما وجدناه من املائه على الامير سنان الدين الرودي شرحا لكتاب المغرب توفي سنة (٦٦٦ هـ) [٢٥] .

ت – ناصر الدين بن المنير الجذامي (٦٢٠ /٦٨٣ هـ)

هو احمد بن محمد بن منصور بن القاسم بن مختار القاضي العلامة ناصر الدين بن منير من قبيلة جذام ، لذا لقب بالجذامي الجرويالاسكندري [٢٦] ، ومذهبه مالكي ، ولد سنة (٦٢٠ هـ) ، وولي قضاء الاسكندرية وخطابتها مرتين [٢٧] ، ودرس بعده مدارس كان عالما فاضلا متقنا ، وكان في علومه اليد الطولى في الادب وفنونه وكنيته ابو العباس [٢٨] ، له مصنفات مفيده وتفسير نفيس ، سمع الحديث من ابن رواح وغيره ، وله تاليف على تراجم صحيح البخاري وله كتاب الاقتفا عارض به الشفا للقاضي عياض وله ديوان وخطب ، وتفسير حديث الاسراء في مجلد على طريقة المتكلمين لا على طريقة السلف توفي في مستهل ربيع الاول سنة (٦٨٣ هـ)[٢٩] .

٦– تلاميذه :–

تتلمذ على يد العالم والعارف بالله ابي عطاء الله الاسكندري عدد من العلماء والفقهاء الذين احتلوا مكانة مرموقه في الفكر الأسلامي أنذاك ، فأخذو عنه من العلم النافع من معين معرفته ، فوجدوا عنه ثقافة واسعه وعلما نافعا

حيث كان جامعا للعلوم الشرعية ، بالتفسير ، والحديث ، والفقه ، والنحو ،والاصول [٣٠] ، ومن اشهر تلاميذه : –

أ– ابو بكر الطرطوشي (٤٥١ – ٥٢٠ هـ)

هو محمد بن الوليد بن محمد بن خلف بن سليمان بن ايوب الفهري المعروف بابي بكر الطرطوشي[٣١] ، ومنها اصله نشأ بالاندلس ببلدة طرطوشة [*] ، ثم تحول لغيرها من بلاد الاندلس وكان يكنى ابا بكر ويعرف بابن ابي زندقة ، أخذ عن شيخه ابن عطاء الله الاسكندري ، وهو على المذهب المالكي [٣٢] ، صحب القاضي ابا الوليد الباجي بسرقسطه واخذ عنه مسائل الخلاف وسمع منه ورحل الى المشرق سنة (٤٧٦)[٣٣] ، فحج وزار العراق ومصر وفلسطين ولبنان واقام مدة في الشام وسكن الاسكندرية وسمع من شيوخ الشافعيه كأبي سعيد الجرجاني وابن المعيد وابي بكر الشاذلي وكان عالما زاهدا ورعا دينا متواضعا ، ومن مؤلفاته سراج السلوك ، الحوادث والبدع وغيرها توفي في شهر شعبان سنة (٥٢٠)[٣٤] .

ب – تقي الدين السبكي (٦٨٣ – ٧٥٦ هـ)

هو قاضي القضاة تقي الدين السبكي الشافعي علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام بن حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان بن سوار بن سليم الانصاري[٣٥] ، اخذ عن شيخه ابن عطاء الله الاسكندري ، كنيته ابو الحسن ولد سنة (٦٨٣ هـ) ، وكان شيخ الاسلام في عصره وهو احد الحفاظ المفسرين والمقرء والمحدث والاصولي والفقيه المنطقي الخلافي النحوي اللغوي الاديب وهو والد التاج السبكي صاحب الطبقات الشافعية [٣٦] ، قرأ على ابي حيان النحوي وولي قضاء الشام سنة (٧٣٩ هـ)

، بعد جلال الدين القزويني وولي مشيخة دار الحديث بالاشرفيه ، كان محققا بارعا صنف نحو مائه وخمسين كتابا مطولا ومختصرات بمصر ومن كتبه مختصر طبقات الفقهاء والتمهيد فيما يجب فيه وغيرها توفي بمصر سنة (٧٥٦ هـ) [٣٧] .

٧ – أقواله:

لما بلغ ابن عطا الله الاسكندري درجه عاليه من الفقه والعلوم الاخرى منها معرفته بكلام الصوفيه كانت له اراء واقوال منها قوله في الخلق العظيم عند السالكين وهو الاعراض الكونيين والاقبال على الله تعالى بالكليه ، والخلق العظيم للنبي (صلى الله عليه وسلم)هو المشار اليه [٣٨] ، استنادا الى قوله تعالى : **(وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ)** (سوره القلم ، الايه – ٤)، ، وقوله ايضا في الخلوه عند بعض الصوفيه تعني العزله وعند البعض الاخر غير العزله ، فالخلوه من الاعتبار والعزله من النفس فالخلوه اذن كثيرة الوجود والعزله قليله الوجود[٣٩] .

٨ – ثناء العلماء عليه :

قال عنه الذهبي ((كانت له جلاله عجيبة ووقع في النفس ومشاركه في الفضائل وكان يتكلم بالجامع الازهر فوق كرسي للكلام يروح النفس ويمزج لكلام القوم باثار السلف وفنون العلم فكثر اتباعه وكانت عليه سيما الخير))[٤٠] ، وقال عنه ابن حجر العسقلاني في (الدرر الكامنه) قائلا: ((صحب الشيخ ابا العباس المرسي صاحب الشاذلي ، وصنف مناقبه ومناقب شيخه ، وكان المتكلم على لسان الصوفيه في زمانه))[٤١] ، وقال عنه الزركلي : ((هو

متصوف شاذلي من العلماء))[٤٢] ، وقال عنه الكمال جعفر قائلا : ((سمع من الابرقوهي وقرء النحو على المحيي وشارك في الفقه والادب))[٤٣] .

٩ – كراماته :

جرت العادة ان لكل صوفي أو ولي تكون له كرامات وأحوال [٤٤] ، ومن خلال البحث والتقصي في كتب الطبقات وجدنا بعض الكرامات التي تنسب الى العالم والمتصوف ابن عطاء الله الاسكندري وهذا دليل واضح على منزلته كصوفي كامل واصل الى الله ويذكر لنا اين حجر العسقلاني القصة التاليه قائلا : ((يقال ان ثلاثه قصدوا مجلسه فقال احدهم لو سمعت من العائله لتجردت ، وقائل الاخر : انا اصلي واصوم ولا اجد من الصلاح ذره وقال الثالث : انا صلاتي ما ترضيني فكيف نرضى ربي ؟ فلما حضروا مجلسه قال في اثناء كلامه : ومن الناس من يقول كذا وكذا واعاد كلامهم بعينه))[٤٥]، ويذكر لنا ايضا المناوي في كتابه الكواكب الدرية واقعتين اخريين خارقتين للعادة وعدها من الكرامات فالاولى يقول : ((ان الشيخ الكمال ابن الهمام زار قبره فقرأ عنده سورة هود حتى وصل الى قوله تعالى : (٠٠٠**فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ** ((١٠٥))[٤٦] ، فأجابه ابن عطاء من القبر بصوت عال ياكمال ، ليس فينا شقي ؟... فأوصى ان يدفن بجواره ...والثاني يقول ((ان رجلا من تلاميذ ابن عطاء الله حج فرأى الشيخ ابن عطاء الله في المصاف وخلف المقام وفي المسعى وفي عرفه فلما رجع سأل عن الشيخ هل خرج من البلد في غيبته في البلاد الحجازيه ؟ قالوا لا فدخل اليه وسلم عليه فقال له : من رأيت في سفرتك من الرجال ؟ فقال: ياسيدي رأيتك فتبسم ، وقال الرجل الكبير يملأ الكون من الكرامات لو دعى القطب من حجر لأجاب))[٤٧] .

١٠ – شعره :

قال ابن عطاء الله الاسكندري من شعره :

مرادي منك نسيان المراد اذا رمت السبيل الى الرشاد
وان تدع الوجود فلاتراه وتصبح ماسكا قبل اعتماد
وكن عبدا لنا والعبد يرضى بما تقضي الموالي من مراد [٤٨]

١١– خصومه لأبن تيمية :

كان ابن عطا الله الاسكندري من اشد خصوم شيخ الاسلام ابن تيميه اذ كان معاصرا اي للشيخ تقي الدين بن تيميه ، الذي شدد النكير في عصره على الصوفيه وقد صنف عدة رسائل للرد عليهم وقد بالغ في عداوته لهم في احيان كثيره ولذلك كان لابد ان تكون هناك خصومه متبادلة بين ابن تيميه وابن عطاء الله فالاول خصم لدود للصوفية والاخر الممثل الاول للصوفيه والمتحدث بلسانها في عصره آنذاك [٤٩] .

١٢ – العلوم التي برع فيها (مؤلفاته):

ترك لنا ابن عطا الله الاسكندري أثار متعددة في فنون مختلفة في الفقه، والحديث والادب ، والنحو ، والتصوف ، فقد كان جامعا لانواع العلوم[٥٠] ، ومن مؤلفاته التنوير في اسقاط التدبير ، والحكم العطائيه ، مفتاح الفلاح ومصباح الارواح في ذكر الله الكريم الفاتح ، ينسب له وليس من تأليفه [٥١] ، ولطائف المنن في مناقب الشيخ ابن العباس وشيخه ابن الحسن ، واصول مقدمات الوصول ، والمرقى الى القدس الابقى ، ومختصر تهذيب المدونه للبرادعي في الفقه [٥٢]، وتاج المروس في تهذيب النفوس ،والقصد المجرد في الاسم المفرد ، وقد حازت جميعها الاعجاب والتقدير من العلماء

والمحققين[٥٣] ، وتختلف المصنفات من حيث الموضوع والعرض اللذين وضعت من اجلهما ، وكلها تعكس بوضوح ثقافة صاحبها فمنها التصانيف الادبية ، ومنها المؤلفات الصوفيه التي عالج فيها ادق احوال النفس الانسانية في حال سلوكها الى الله ومنها ما وضع في الفقه ، والنحو ، والمنطق ، والفلفسة ، ومنها ما يعكس خطيبا واعضا يرشد عامة الناس الى طريق الله بعبارته القويه النافذه [٥٤] .

١٣- اقواله في مصنفاته:

يذكر لنا ابن عطاء الله الاسكندري في كتابه الحكم العطائية في التصوف والتي افرد كثير من العلماء كتبهم في تفسير ذلك الحكم ذات العبارات الرائعة والمعاني الحسنه الفائقه، قصد فيها ايضاح طريق العارفين والموحدين وتبين مناهج الساكين حتى قالوا في حق الحكم المطائيه كادت ان تكون الحكم قرأنا يتلى [٥٥] ، وقوله في كتاب تاج العروس : ذكر فيه قائلا : ((الاحمق من مات ولده وجعل يبكي عليه ولا يبكي على ما فاته من الله عز وجل فكانه يقول بلسان حاله: انا ابكي على ما كان يشغلني عن ربي بل كان ينبغي له الفرح بذلك ... لانه اخذ ماكان يشغله عنه ، وقبيح بل ان تشيب وانت طفل العقل صغيره))[٥٦] ، وايضا قوله في كتابه لطائف المنن: ((كان بي وسواس في الوضوء ، فقال لي الشيخ ابو العباس المرسي ان كنت لا تترك هذه الوسوسه لا تعد تأتينا ، فشق ذلك علي وقطع الله الوسواس عني ، وكان الشيخ ابو العباس يلقن الوسواس : سبحان الملك الخلاق [٥٧] ، استنادا لقوله تعالى: **(إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ (١٦) وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ (١٧))**[٥٨] ، ونقل ايضأ في كتابه لطائف المنن عن الشيخ ابي العباس المرسي قائلأ : ((قرأت مره قوله: **(وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ (١) وَطُورِ سِينِينَ (٢) وَهَذَا الْبَلَدِ**

الْأَمِينِ(٣))[٥٩] ، الى ان انتهيت الى قوله تعالى : **(لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ (٤) ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ (٥))**[٦٠] ، ففكرت في معنى هذه الايه فالهمني الله ان معناها لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم روحاً وعقلاً ثم رددناه اسفل سافلين نفساً وهوى [٦١] .

١٤- وفاته :

بعد ان توفي شيخ ابن عطاء الله الاسكندري وهو ابو العباس المرسي سنة**(٦٨٦ هـ)**[٦٢] ، اخذت حياته تتغير فقد اخذ طريقة شيخه ، وهي الطريقه الشاذليه فضلا عن قيامه بالتدريس ومن ثم ارتحاله من الاسكندريه الى القاهره وهي مرحلة نضجه واكتماله من الناحيتين الفقهيه والصوفية[٦٣] ، وبقي في التدريس الى ان توفي بالمدرسه المنصورية[٦٤]، التي كان يدرس بها في القاهره في الثالث عشر من جمادى الاخره سنة**(٧٠٩ هـ / ١٣٠٩ م)**[٦٥] ، ودفن بالقرافة [**] ، الكبرى تحت جبل المقطم [٦٦] ، ويسمى الحوش وفيه كثير من الاولياء والصالحين والعلماء والاشراف ، والقراء ، والمحدثين [٦٧] ، ويتردد الناس لزيارة قبره تبركاً به وعملوا عند قبره في كل ليلة الحادي عشر من جمادى الاخره من كل سنة مجتمعا يقرأوون القرأن ويطعمون الطعام فيحشر الناس اكثر الجهات لشهود هذا المحيا [٦٨]، وقد قام الشيخ عبد الحليم محمود الشيخ بأنشاء مسجد يحمل أسم هذه الشخصية الاسلامية وبداخل المسجد غرفة مستقله فيها ضريحه نظرا لمكانته العلمية وفضله [٦٩] .

وصف المخطوط النسخة الأصلية بخط المؤلف

موقع النسخة : المكتبة القادرية بغداد – جمهورية العراق

رقم المخطوط / ١٤٥٥

عدد الأوراق / ٣

المؤلف من صفحة العنوان : هو العالم احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الكريم بن الحسن بن عطاء الله الأسكندري.

صفحة العنوان : رسالة في التصوف .

القياس ٢٢×١٤ سم .

عدد الأوراق : ٣ ورقات .

عدد الأسطر : ٢٣ سطر .

لون المداد في العنوان الرئيسي والنص : اسود .

نوع الخط : عادي .

مقدمة المخطوط : الحمد لله فائض الانوار وفاتح الأبصار وكاشف الأسرار ورافع الأستار والصلاة والسلام على سيدنا محمد نور الانوار وسيد الأبرار وحبيب الجبار وقامع الكفار وعلى اله وأصحابه الطيبين الأخيار صلاة وسلاماً دائمين مادام الليل والنهار وبعد ...

خاتمة المخطوط : قد سمت في اوجها وإمامها اكرمها انطوت فيها العوالم العلوية والسفلية والأسرار الحقيقة والمجازية وهي وهبة من الوهاب والله اعلم بالصواب .

تمت بحمد الله وعونه واللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم امين .

لم تتأثر المخطوطة بالمؤثرات الطبيعية وهي النسخة الاصلية ولم تتعرض للطمس .

الصفحة الاولى من المخطوط

الصفحة الاخيرة من المخطوط

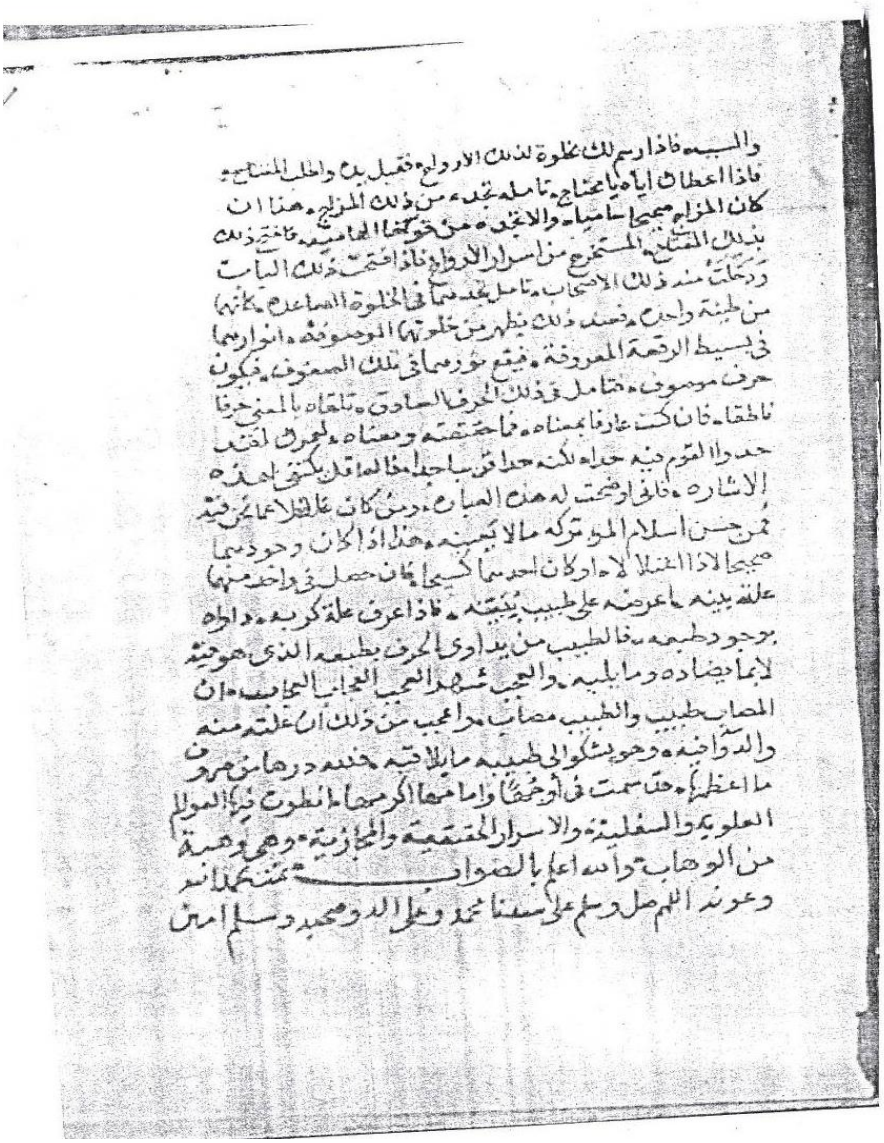

المبحث الثاني

تحقيق المخطوط

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ،فائض الانوار، وفاتح الابصار، وكاشف الاسرار، ورافع الاستار، والصلاة والسلام على سيدنا محمد نور الانوار، وسيد الابرار، وحبيب الجبار، وقامع الكفار، وعلى اله واصحابه الطيبين الاخيار صلاة وسلاما دائمين ما دام الليل والنهار وبعد: فيقول الفقير الى ربه العبد ابو العباس احمد[٧٠] ، الملكي مذهبا ، السبتي [٧١] ، بلدا الاسكندري [٧٢] ، موطنا،لقد سألتني ايها الاخ الصادق ان اذكر لك دقيقة في علم الناطق فأجبتك لذلك لتمون [٧٣] منه منه ما هنا لك ولعمرك قد ارتقيت بسوالك مرتقا مبينا ، تخفض دونه الداعين الناظرين ، وقرعت بابا مغلقا لا يفتح الا للعلماء الراسخين فهما،ليس كل علم يكشف وينشئ ولا كل حقيقة تمرض وتصفئ، بل صدور الاحرار مقبولة للاسرار ، ولقد قال بعض العارفين اقتباس الربوبية كفر مبين ، بل قال افضل الخلق على الله صلى الله عليه وسلم ((ان من العلم كهياة المكنون لا يعلمه الا العلما بالله))[٧٤]، ، وان مفاتيح القلوب بيد الله يفتحها لمن يشا بما يشا الله واسال الله تعالى ان يوقظك لطلب السعادة ، ويبلغك ما ترجوه بالارادة ،وكحل بنور الحقيقة بصيرتك ،ونفى عن ما سوى الخلق سيرتك ، ووفقك بتوفق اهل الصفا،فانه اذا وقف كفى ، وسميتها بالدرة المضيئة في ناطق الزايرجه[٧٥] ، البسته [٧٦] ، فإذا وصل لها السالك [٧٧] ، وإذا حل رموزها وصل إلى كنوزها ، وجعلتها موعظة صوتيه ممازجه[٧٨] ، حقيقة لا يصل إليها إلا الطبيب الماهر العارف بالإسقاط الباطني والظاهر ليداوي بها

القلوب عند بلوغ المطلوب ، فمن فهم معناها فتيها نماها ، ومن لم يفهم ما نقول من الكلام ، فالله يوفقه والسلام.

خذ الحروف الأربع من بواطن الطبايع الأربع ، من رقعة السؤال الممزوج، مبتديا بحرف طبايع البروج ، هذا سقا لك إياها بقوة الطبايع على المنوال المتتابع من طالع ونظير ، وكن في ذلك نظير ، فهذا التعديل المشهور، الذي هيت فيه الأعوام والشهور، فيظهر منه حروف شهود البسيط فيتهدا بالحرف الحقيقي لا بالحرف الحطيط ، فإذا رأيت حقايق تلك الحقيقي وعرفت ميزانه المويسيقي، سلكت منه ذلك المسالك، هنالك تظفر والله بما هنا لك ، فان كنت بذلك الحرف عليما ، ان كان صحيحا أو سقيما ، فقد بلغت مراتب الكمال، وكان قلبك سليما بالسلام ، وان كنت في وجودك معلول ولا لك للوصول من وصول فعليك بأهل الأصول ، يعالجوا قلبك بحروف الكلام ، لتتجلى علتك والسلام ، فإذا انكشفت تلك العلة [٧٩] عن وجودك ، رأيت فيها

عين وجودك ، فحينئذ يصوغ لك أن تأخذ الحرف الصحيح بصحتك ، وتحمله فوق مطيتك ، وتسير به في تلك المواكب ، حتى تبلغ به تلك المراتب، فإذا وصلت إلى حماها، فنخ مطيتك في رباها ، ومرغ الخدود على تلك الأعتاب ، لعل أن يفتح لك الباب ، فإذا فتح احمد الله على ما خصك واشكره على ماعطاك ووصل ، وادخل بالذي صحبتك إلى صاحبه ، إن ناداك هو أو صاح به ، فإذا اجتمعا بعد ذلك الحركات ، شممت منها ذلك النفحات ، فان كنت صادقا في المحبة عارفا بمقدار تلك الصحبة نظرت لهما خلوة مجتمعا فيه ، أساسها الرتبة فيه ما فيه ، فان كنت عارفا للخلوة سبيل فقد وصلت ، وإلا انظر إليك دليل وما يدلك عليه إلا سلطان الحروف أمهامها وكبيرها المعروف، صاحب القدر السامي الشامخ ، والنور الواسع البازغ ، فاهرع إليه تلقاه في ذلك

الإيمان ، جالس في الرتبة الأولى اعز من سلطان ، فقف تجاهه بعقل وأدب ،واذكر له حالهما والسبب ، فإذا رسم لك بخلوة لذلك الأرواح، فقبل يده واطلب المفتاح ، فإذا أعطاك إياه يا محتاج تأمله تجده من ذلك المزاج،هذا إن كان المزاج صحيحا ساميا، وألا تجده من قولها الهامية ، فافتح ذلك بذلك المفتاح المستخرج من أسرار الأرواح، فإذا فتحت ذلك الباب ودخلت منه ذلك الأصحاب ، تأمل تجد مما في الخلوة الصاعدة كأنها من طينة واحدة ، فعند ذلك يظهر من خلوتها الموصوفة أنوار مما في بسيط الرقعة المعروفة ، فيقع نور مما في تلك الصفوف ، فيكون حرف موصوف ، فتأمل في ذلك الحرف الصادق تلقاه بالمعنى حرفا ناطقا، ، فان كنت عارفا بمعناه ، فما حقيقته ومعناه ، لعمرك لقد حدا القوم فيه حدا لكنه حدا قربا جدا ، فالعاقل يكتفي لهذه الإشارة ، فاني أوضحت له هذه العبارة ، ومن كان غافلا عما نحن فيه ((فمن حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه[٨٠])) ، هذا إذا كان وجود بما صحيحا لا ذا اعتلالا ، أو كان احد مما كسبما ، فان حصل في واحد منهما علة بينه ، اعرضه على طبيب يبينه ، فاذا عرف علة كربه ، داواه بوجود طبعه ، فالطبيب من يداوي الحرف بطبعه الذي هو فيه لا بما يضاده وما يليه، والعجب شهد العجب العجاب العجاب ، ان المصاب طبيب والطبيب مصاب ، واعجب من ذلك ان علته منه والدوا فيه ، وهويشكو الى طبيبه ما يلاقيه ، فلله درها من مهون[٨١] ، ما اعظمها ، قد سمت في أوجها وامامها اكرمها ، انطوت فيها العوالم [٨٢] ، العلوية والسفلية ، والاسرار الحقيقة والمجازية ، وهي وهبة من الوهاب والله اعلم بالصواب . تمت بحمد الله وعونه اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم أمين.

الخاتمة

بعد ان انتهيت من الدراسة ، نرى انه لا بد من تسجيل ما توصلت اليه الدراسة من نتائج :

١ – الامام العارف والعالم ابي عطاء الله الاسكندري اخذ العلم من على يد اشهر مشايخ عصره خاصه فقهاء الاسكندريه ٠

٢ – كانت حياته في المرحله الاولى تتمثل بطلبه للعلم من حديث ، وفقه ، وتفسير متاثرا بأراء جده بأنكاره للصوفيه لكن نجد في المرحله الثالثه من حياته والمتمثله بمرحلة نضجه من الناحيه الفقهيه والصوفيه الى حد وفاته

٣ – له من الكرامات تنسب له كمتصوف ، وهذا دليل واضح على منزلته كصوفي كامل واصل الى الله ٠

٤– الرسالة بدأت بالحمد والثناء ثم اخذ يذكر كيف يكون التصوف الحقيقي من الخلوة والهمة العالية في الزهد والتعبد.

٥– من أهم ما تم التعرف عليه من خلال هذه المخطوطة عند تحقيقها هي:ان كلمة زايرجة: أي صورة العالم، وهي على صورة جدول ينسبون اختراعها إلى صوفي مغربي كان في آخر المائة السادسة للهجرة اسمه أبو العباس السبتي، وهي على صورة دائرة عظيمة في داخلها دوائر متوازية للأفلاك والعناصر وللمكونات وللروحيات إلى غير ذلك من أصناف الكائنات والعلوم، وهذا كله يدل على مدى معرفة علماء المسلمين وتطورهم بشتى العلوم .

٦– استدلالهم في بعض الامور على احاديث ضعيفة ، وقد تم تخريجها واسباب ضعفها.

٧– دائما العلماء الصوفية يتكلمون عن الامور الغيبة وما يعتلي السالك

للطريقة الصوفية من كرامات وخوارق لا تحدث لكثير من الناس.

الهوامش :

١- النويري ، احمد بن عبد الوهاب بن محمد ،(ت٧٣٣ هـ) ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، ط/١ ، دار الكتب والوثائق القومية ، (القاهرة- ١٤٢٣ هـ) ، ١٦٢/٣٢ ؛ ابن فرحون ، إبراهيم بن علي محمد ، (ت٧٩٩هـ) ، الد يباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ، تحقيق: محمد الأحمدي ، دار التراث للطبع والنشر، (القاهرة- د ت) ، ١٥/١ ؛ ابن ناصر الدين ، محمد بن عبدا لله بن محمد ،(ت ٨٤٢ هـ) ، توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم ، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي ، ط/١ ، مؤسسة الرسالة ،(بيروت – ١٩٩٣) ، ٥٠١/١ ؛ المقريزي ، احمد بن علي بن عبد القادر ، (ت ٨٤٥ هـ) ، السلوك لمعرفة دول الملوك ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، الناشر ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٩٩٧) ،٤١٨/٢ ؛ ابن تغري بردي ، أبو المحاسن يوسف بن عبد الله الظاهري ، (ت ٨٧٤ هـ) ، المنهل الصافي والمستوفي بعد الصافي ،تحقيق : محمد محمد أمين ، الناشر ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، (مصر- د ت)، ٢٠ / ١٢٠ .

٢- ابن فرحون ، الد يباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ، ١٥/١ ؛ ابن الملقن ، سراج الدين أبو حفص

، (ت ٨٠٤ هـ) ، طبقات الأولياء ، تحقيق : نور الدين شريبه ، ط/١ ، الناشر : مكتبة الخانجي ، (القاهرة– ١٩٩٤) ، ٤٢١/١ ؛ ابن ناصر الدين ،توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم ، ١٠٥١/١ ؛ ابن تغري بردي ، المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي ، ١٢٠/٢ ؛ الداوودي ، محمد بن علي بن احمد ، (٩٤٥ هـ) ، طبقات المفسرين للداوودي ، الناشر، دار الكتب العلمية ، (بيروت – د ت) ، ٧٧/١.

٣- ألشارعي ، موفق الدين أبو محمد بن عبد الرحمن ، (ت ٦١٥ هـ) ، مرشد الزوار الى قبور الأبرار ، ط/ ١ ، الناشر : الدار المصرية اللبنانية ، (القاهرة– ١٤١٥هـ) ، ١٢/٢ .

٤- ابن تغري بردي ، المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي ، ٢/ ١٢١ – ١٢٢ ؛ الشوكاني ، محمد بن علي بن محمد ، (ت١٢٥٠ هـ) ، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، الناشر : دار المعرفة ، (بيروت – د ت) ، ١٠٨/١ .

٥- النويري ، نهاية الأرب في فنون الأدب ، ٣٢/ ١٦٢ ؛ ابن فرحون ، ، الد يباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ، ٢٤٢/١ ؛ ابن العماد ، عبد الحي بن احمد بن محمد ،(ت ١٠٨٩ هـ) ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، تحقيق : محمود الارناؤوط ، ط / ١ ، دار ابن

كثير ، (بيروت – ١٩٨٦) ، ٦ /١٩ ؛ الزرقاني ، أبو عبد الله محمد ، (ت١١٢٢ هـ) ، شرح الزرقاني على المواهب اللدنيه بالمنح المحمدية ، ط /١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٩٩٦) ، ٧ /٢٩٧ ؛ عبد الوهاب ، علي جمعه محمد ، المدخل إلى دراسة المذاهب الفقهية ، ط / ٢ ، دار السلام ، (القاهرة– ٢٠٠١) ، ١ /١٥٢

٦- السمعاني ، عبد الكريم بن محمد بن منصور ، (ت ٥٦٢ هـ) ، الأنساب ، تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى ، ط / ١ ، الناشر : مجلس دائرة المعارف العثمانية ، (حيدر أباد – ١٩٦٢) ، ٣ /٢٢٤ .

٧- ألشارعي ، موفق الدين ، مرشد الزوار إلى قبور الأبرار ، ٢ /١٢ .

٨- الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك ، (ت ٧٦٤ هـ) ، الوافي بالوفيات ، تحقيق : احمد الارناؤوط وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث ، (بيروت – ٢٠٠٠) ، ١ /١٥ ؛ الثعالبي ، أبو زيد عبد الرحمن بن محمد ، (ت ٨٧٥ هـ) ، الجواهر الحسان في تفسير القرآن ، تحقيق : محمد علي معوض ، ط /١ ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت – ١٤١٨ هـ) ، ١/ ٢٢٠ ؛ الشبيبي ، محمد الفضيل بن محمد ، الفجر الساطع على الصحيح الجامع ، (المغرب – د ت) . ص١٦٥ .

٩ – الاسكندريه : مدينه قديمه جليله عظيمه بناها الاسكندر ذو القرنيين على شاطئ البحر الرومي ٠ العمري ، احمد بن يحيى شهاب الدين ، (ت ٧٤٩هـ) ، مسالك الابصار في ممالك الامصار ، ط / ١ ، المجمع الثقافي ، (ابو ظبي – ١٤٢٣ هـ) ، ٣ / ٤٩٠ ٠

١٠– الشارعي ، موفق الدين ، مرشد الزوار الى قبور الابرار ، ٢ /١٢ ٠

١١– المصدر نفسه٢/.١٢

١٢– المصدر نفسه ٢١/.١٣

١٣– الطريقه الشاذليه : وهذه الطريقة تنسب الى ابي الحسن علي بن عبدالله بن عبد الجبار المغربي سكن الإسكندرية والشاذلية هي نسبه الى شادله قريه بأفريقية نشا بها واشتغل بالعلوم الشرعية ومنها التصوف ، وقد اخذ عنه ابي العباس المرسى شيخ ابي عطاء الله الاسكندري توفي ابي الحسن الشاذلي بصحراء عيذاب سنة (٦٥٦ هـ) ٠ الذهبي ، الذهبي ، شمس الدين ابو عبد الله محمد ، (ت ٧٤٨ هـ) ، العبر في خبر من غبر،تحقيق: صلاح الدين المنجد، الناشر: مطبعة حكومة الكويت، (الكويت – ١٩٨٤)، ٥/٢٣٢ ؛ ابن العماد الحنبلي ، شذرا ت الذهب في اخبار من ذهب ، ٧ / ٤٨٢ ٠

١٤– الشارعي ، موفق الدين ، مرشد الزوار الى قبور الابرار ، ٢ /١٣ ٠

١٥– الشارعي ، موفق الدين ، مرشد الزوار الى قبور الابرار ، ٢ /١٤ ٠

١٦- ابن العماد ، عبد الحي بن احمد بن محمد ، شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، ٦ /١٨ ٠

١٧- الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ٨ / ٣٨ ٠

١٨- ابن تغري بردي ، المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي ، ٢/ ١٢٠ ؛ الداوودي ، محمد بن علي بن احمد ، طبقات المفسرين للداوودي ، ٤٢١/١ ؛ السيوطي ، عبد الرحمن بن ابي بكر (ت ٩١١ هـ) ، اسرار ترتيب القران ، دار الفضيله للنشر والتوزيع ، (مصر – د ت) ، ١/ ١٦٢ ؛ ابن العماد ، عبد الحي بن احمد بن محمد ، شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، ٦ /١٨ ٠

١٩- السيوطي ، اسرار ترتيب القرأ ن ، ١٦٢/١ ؛ ابن العماد ، شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، ٦ /١٨ ٠

٢٠- مرسيه : مدينه بالاندلس وهي قاعدة تدمير بناها الامير عبد الرحمن بن الحكم واتخذت دارا للعمال والقواد ، الحميري ، ابو عبدالله محمد (ت ٩٠٠ هـ) ، صفة جزيرة الاندلس منتخبه من كتاب الروض المعطار ، تعليق : لافي بروفنال ، ط / ٢ ، دار الجيل ، (بيروت – ١٩٨٨) ، ١ / ١٨١ ٠

٢١- الشارعي ، موفق الدين ، مرشد الزوار الى قبور الابرار ، ٢ /١٢- ١٦ ؛ الثعالبي ، الجواهر الحسان في تفسير القرأ ن ، ١ /٢٢٠ ؛ الاسكندري ، ابن عطاء الله (ت

٧٠٩ هـ) ، لطائف المنن ، مطبعة حسان ، (القاهره – د ت) ، ص١٩ .

٢٢- صلاح الدين ، محمد بن شاكر بن احمد ، (ت ٧٦٤ هـ)، فوات الوفيات ، تحقيق : احسان عباس ، ط / ١ دار صادر ، (بيروت – د ت) ، ٣ /٢٩٥ .

٢٣- صلاح الدين ، محمد بن شاكر بن احمد ، فوات الوفيات ، ٣ / ٢٩٥ .

٢٤- الصفدي ، اعيان العصر واعوان النصر ، تحقيق : علي ابو زيد ، ط /١ ، دار الفكر المعاصر ، (بيروت – ١٩٨٨) ، ٤ / ١٩٨ ؛ ابن فرحون ، ، الد يباج المذهب في معرفة اعيان علماء المذهب ، ٢/ ٨٠ .

٢٥- ابن حجر العسقلاني ، ابو الفضل احمد بن علي ، (ت٨٥٢ هـ) ، نزهة الالباب في معرفة الالقاب ، تحقيق : عبد العزيز محمد بن صالح ، ط / ١ ، مكتبة الرشيد ، (الرياض – ١٩٨٩) ،١ / ١٨٩ ؛ السخاوي ، شمس الدين ابو الخير ، (ت٩٠٢ هـ) ، الضوء اللامع لاهل القرن التاسع ، منشورات دار مكتبة الحياة ، (بيروت – د ت) ، ٨ / ١٢١ .

٢٦ – ابن خلكان ، شمس الدين ابو عبدالله ، (ت٦٨١ هـ) ، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، ١ / ١٤٩؛ الذهبي ، ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، تحقيق : بشار عواد معروف ، ط / ١ ، دار الغرب الاسلامي ، (د . م – ٢٠٠٣ م) ، ١٥ / ٤٩١ .

٢٧ – صلاح الدين ،محمد بن شاكر بن احمد ، ، فوات الوفيات ، ١/ ١٥٠.

٢٨ _ الذهبي ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، ١٥ / ٤٩١.

٢٩ – الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ٨ / ٨٥ ؛ابن فرحون ، الديباج المذهب ، ١ / ٧١ ؛ ابن العماد ، شذرات الذهب ، ٥ / ٣٨١ ؛ الزركلي ، خير الدين بن محمود الاعلام ، ط /٥ ، دار العلم للملايين ، (بيروت – ٢٠٠٢) ، ١ / ٥٧ .

٣٠ – ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ١ / ١٤٩ ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ١٥ / ٤٩١ ؛ صلاح الدين ، فوات الوفيات ، ١ / ١٤٩ – ١٥٠ ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ٥ / ٨٥ ؛ ابن فرحون ، الد يباج المذهب ، ١ / ٧١ ؛ ابن العماد ، شذرات الذهب ، ٥ / ٣٨١ .

٣١ – ابن العماد ، شذرات الذهب ، ٦ / ١٨ .

٣٢ – الاصبهاني ، صدر الدين ابو طاهر السلفي (ت ٥٧٦هـ) ، معجم السفر ، تحقيق : عبد الله عمر البارودي ، الناشر : المكتبة التجارية ، (مكه المكرمة – د ت) ، ١ / ٣٣٢ ؛ الضبي ، احمد بن يحيى بن احمد ، (ت ٥٩٩ هـ) ، بغية الملتمس في تاريخ رجال اهل الاندلس ، دار الكاتب العربي ، (القاهرة – ١٩٦٧)، ١ / ٣٠٣ ؛ ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ٧ / ٣٢٩ ؛ اليافعي ، ابو

محمد عفيف الدين ، (ت ٧٦٨ هـ) ، مرأة الجنان وعبرة اليقضان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ، تحقيق : خليل منصور ، ط/١ ، الناشر : دار الكتب العلميه ، (بيروت – ١٩٩٧) ، ٤ / ١٠٩ ، ابو الفدا، اسماعيل بن عمر بن كثير ، (ت ٧٧٤ هـ) طبقات الشافعي ، تحقيق محمد الاحمدي ، دار التراث للطبع والنشر ، (القاهرة – د ت) ، ١ / ٤٤ .

(*) – طرطوشة : مدينة في بالاندلس تتصل بكورة بلنسية وهي شرقي بلنسية وقرطبة قريبة من البحر متقنة العمارة مبنية على نهر ابره ولها ولاية واسعة استولى علها الافرنج سنة (٥٤٣ هـ) . الحموي ، شهاب الدين عبدالله ياقوت ، (ت ٦٢٦ هـ) ، معجم البلدان ، ط / ٢ ، الناشر : دار صادر ، (بيروت – ١٩٩٥) ، ٢٠/٤.

٣٣- ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ١ / ٤٧٩ ؛ ابن فرحون ، الد يباج المذهب ، ٢ / ٣٤٤ .

٣٤- الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ط / ١ ، دار الحديث ، (القاهره – ٢٠٠٦) ، ١٨ / ٩٩.

٣٥- الزركلي ، الاعلانم ، ٧ / ١٣٥ .

٣٦ – البغدادي ، محمد بن عبد الغني ، (ت ٦٢٩ هـ) ، التقييد لمعرفة رواه السنن والمسانيد ، تحقيق : كمال يوسف الحوت ، ط / ١ ،دار الكتب العلمية ، (بيروت –

١٩٨٨) ، ١ / ١١٧ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ١٨ / ٩٩ ؛ الداوودي ، طبقات المفسرين ، ٢ / ٢٢ .

٣٧- المزي ، يوسف بن عبد الرحمن ، (ت ٧٤٢ هـ) ، تهذيب الكمال ، ي اسماء الرجال ، تحقيق : بشار عواد محمود ، ط / ١ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت – ١٩٨٢) ، ٥/١ ؛ الذهبي ، المعجم المختص بالمحدثين ، تحقيق : محمد الحبيب الهيله ، ط/١ ، مكتبة الصديق ، (الطائف – ١٩٨٨) ، ١ / ٨٨ ، الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ٢١ / ١٦٦ .

٣٨- السيوطي ، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، ط / ١ ، دار احياء الكتب العربية، (مصر – ١٩٦٧)، ١ / ١٧٧، التهانوي ،محمد بن علي القاضي ، (ت بعد ١١٥٨ هـ) ، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم ، تحقيق : علي دحروج ، نقل النص الفارسي الى العربية عبد الله الخالدي ، ط / ١ ، مكتبة لبنان ناشرون، (بيروت – ١٩٩٦) ، ١ /٧٦٤.

٣٩- التهانوي ، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم ، ١ / ٤٦٤ .

٤٠ – نقلا عن الشارعي ، موفق الدين ،مرشد الزوار الى قبور الابرار ، ٢ / ٥١٦ .

٤١ – ابن حجر ، العسقلاني ، الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة ، تحقيق: محمد عبد المعيد عثمان ، ط /٢ ، الناشر : مجلس دائرة المعرف العثمانية ، (الهند – ١٩٧٢) ، ١ / ٣٢٤ – ٣٢٥ ؛ ابن العماد ، شذرات الذهب ، ٦ / ١٨ ؛ الشوكاني ، محمد بن علي ، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، ١ / ١٠٨.

٤٢– الاعلام ، ٥٩ / ٣٠١ .

٤٣– ابن حجر ، العسقلاني ، الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة ، ١ / ٣٢٤ – ٣٢٥ ؛ الشوكاني ، محمد بن علي ، البدر الطالعبمحاسن من بعد القرن السابع ، ١ / ١١٨ .

٤٤– ابن تغري بردي ، المنهل الصافي ، ٢ / ١٢٠.

٤٥– ابن حجر ، العسقلاني ، الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة ، ١ / ٣٢٤ .

٤٦ – نقلا عن الشارعي ، موفق الدين ،مرشد الزوار الى قبور الابرار ، ٢/ ١٧ .

٤٧ – الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ٨ / ٣٨ – ٣٩ ؛ ابن فرحون ، الديباج المذهب ، ٨ / ٣٨ ؛ ابن تغري بردي ، المنهل الصافي ، ٢ / ١٢٠ ؛ الداوودي ، طبقانت المفسرين ، ١ / ٧٨ .

٤٨- ابن كثير ، ابو الفدا ، اسماعيل بن عمر ، (ت ٧٧٤ هـ) ، البداية والنهاية ، تحقيق : علي شيري ، ط/ ١، دار احياء التراث العربي ، (د. م – ١٩٨٨) ، ١٤ / ٤٧ .

٤٩- الشارعي ، موفق الدين ، مرشد الزوار الى قبور الابرار ، ٢ / ١٦ ، ٢ / ١٦ .

٥٠ – ابن فرحون ، الديباج المذهب، ١ / ٢٤٢ ؛ الداوودي ، طبقات المفسرين للداوودي ، ١ / ٧٧ ؛ كحاله ، عمر عبد الرضا ، معجم المؤلفين ، مكتبة المثنى ، دار احياء التراث العربي ، (بيروت – د ت) ، ٢ / ١٢١ .

٥١- ابن فرحون ، الد يباج المذهب، ١ / ٢٤٢ .

٥٢- السيوطي ، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهره ، ١ / ٥٢٤ ؛ ؛ الداوودي ، طبقات المفسرين للداوودي ، ١ / ٧٧؛ الزرقاني ، شرح الزرقاني ، ٧ / ٢٩٧.

٥٣- الشارعي ، موفق الدين ، مرشد الزوار الى قبور الابرار، ١٨./٢

٥٤- الشارعي ، موفق الدين ، مرشد الزوار الى قبور الابرار، ٢ /١٨.

٥٥- الروداني ، محمد بن سليمان ، صلة الخلف بموصول السلف ، ط/١ ، دار الغرب الاسلامي ،

(بيروت –١٩٨٨) ، ١ / ٢١٨ ؛ البغدادي ، اسماعيل بن محمد ، هدية العارفين في اسماء المؤلفين واثار المصنفين ، الناشر: وكالة المعارف الجليلة ، دار احياء التراث العربي ، (بيروت – ١٩٥١) ،/١٣٠ .

٥٦ – الثعالبي ، الجواهر الحسان في تفسير القرأن ، ، ١/ ٢٢٠ .

٥٧- الثعالبي، الجواهر الحسان في تفسير القرأن ، ١ / ٢٢١.

٥٨ – سورة فاطر ، الاية ، (١٦ – ١٧) .

٥٩ – سورة التين ، الاية ، (١ – ٣) .

٦٠ – سورة التين ،الاية ، (٤ – ٥).

٦١- السيوطي ، اسرار ترتيب القرأن ، الناشر: دار الفضيلة للنشر والتوزيع ، (مصر د ت) . ١/ ١٦٢.

٦٢- الشارعي ، موفق الدين ، مرشد الزوار الى قبور الابرار، ٢ / ١٦ .

٦٣- الشارعي ، موفق الدين ، مرشد الزوار الى قبور الابرار، ٢ / ١٥ .

٦٤ – – المدرسة المنصورية : وهي المدرسة التي انشأها السلطان المنصور قلاوون بحي الصاغة وكان ابن عطاء الله يدرس فيها وتخرج منها الفقهاء والصوفيية على يد الامير علم الدين سنجر الشجاعي ورتب بها دروسا لأربعة طوائف الفقهاء الاربعة . المقريزي ، السلوك لمعرفة دول الملوك ، ٤ / ٢١٦ – ٢١٧ ؛ ابن تغري بردي ، النجوم الزاهره في ملوك مصر والقاهره ، الناشر : وزارة الثقافه والارشاد القومي ، دار الكتب ، (مصر – د ٠ ت) ، ٩ / ١٦٥ ٠

٦٥ – الصفدي ، الوافي للوفيات ، ٨ / ٣٨ ؛ ابن فرحون ، الديباج المذهب ، ١ / ٢٤٢ ؛ ابن الملقن، طبقات الاولياء ، ١ / ٤٢١ ؛ الداوودي ، طبقات المفسرين

للداوودي ، ١ /٧٧ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ١٤ / ٤٧ ؛ حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله ، (ت ١٠٦٧ هـ) كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون ، الناشر : مكتبة المثنى ، دار الكتب العلمية ، (بغداد – ١٩٤١) ، ص ٦٧٥ .

(**)– القرافة : مدفن مشهور بالبلاد المصرية يسكنه الناس ويعمرونه وهي احدى عجائب الدنيا لما تحويه من مشاهد الانبياء عليهم السلام واهل البيت والصحابة ويذكر فيها قبر النبي صالح عليه السلام. الحميري، ، الروض المعطاة في خبر الاقطار ، ١ /٤٦٠ .

٦٦– جبل المقطم : هو الجبل المشرف على القرافة مقبرة فسطاط مصر والقاهرة وهو جبل ممتد من اسوان وبلاد الحبشة على شاطئ النيل الشرقي وعليه مساجد وصوامع للنصارئ .الحموي ، معجم البلدان ، ٥ / ١٧٦ .

٦٧– الشارعي ، موفق الدين ، مرشد الزوار الى قبور الابرار، ٢ / ٢١٠.

٦٨– الداوودي ، طبقات المفسرين للداوودي ، ١ /٧٧ .

٦٩– الشارعي ، موفق الدين ، مرشد الزوار الى قبور الابرار، ٢/ ٢٢.

٧٠– الإمام العارف بالله تعالى قطب زمانه شهاب الدين أبو العبّاس أحمد بن عمر المرسىّ الأنصارىّ الإسكندرىّ المالكىّ الصالح المشهور، كان علّامة زمانه فى العلوم الإسلاميّة، وله القدم الراسخة فى علم التحقيق، وله الكرامات الباهرة، وكان يقول: شاركنا الفقهاء فيما هم فيه، ولم

يشاركونا فيما نحن فيه. وقال الشيخ أبو الحسن الشاذليّ: أبو العبّاس بطرق السماء أعلم منه بطرق الأرض انتهى،" قلت: وكان لديه فضيلة ومشاركة، وله كرامات وأحوال مشهورة عنه، وللناس فيه اعتقاد كبير لا سيّما أهل الإسكندرية، وقد شاع ذكره وبعد صيته بالصلاح والزّهد، وكان من جملة الشهود بالثّغر، وبها توفّى ودفن وقبره يقصد للزيارة"، أبو المحاسن، جمال الدين يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي(المتوفى: ٨٧٤هـ)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ،الناشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، (مصر– د.ت) ،٣٧١/٧.

٧١- (السبتي) ضبطت بفتح السين المهلمة وسكون الباء هذه النسبة إلى السبت وهو اول ايام الاسبوع و ((سبتة)) مدينة من بلاد المغرب من بلاد العدوة على ساحل البحر، السمعاني المروزي ، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (المتوفى: ٥٦٢هـ) ،الأنساب ،تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره،ط/١ ، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، (حيدر آباد – ١٩٦٢ م) ،مج ٧،ص.٥٢

٧٢- وهي المدينة المشهورة بمصر، على ساحل البحر. اختلف أهل السير في بانيها: فمنهم من ذهب إلى أن بانيها الإسكندر الأول، وهو ذو القرنين اشك بن سلوكوس الرومي، الذي جال الأرض وبلغ الظلمات ومغرب الشمس ومطلعها، وسد على يأجوج ومأجوج كما أخبر الله تعالى عنه، وكان إذا بلغ موضعاً لا ينفذ اتخذ هناك تمثالاً من النحاس ماداً يمناه مكتوباً عليها: ليس ورائي مذهب، ومنهم من قال بناها الإسكندر بن دارا ابن بنت الفيلسوف الرومي، شبهوه بالإسكندر الأول لأنه ذهب إلى

الصين والمغرب ومات وهو ابن اثنتين وثلاثين سنة،والأول كان مؤمناً والثاني كان على مذهب أستاذه أرسطاطاليس، وبين الأول والثاني دهر طويل، القزويني ، زكريا بن محمد بن محمود (المتوفى: ٦٨٢هـ)، آثار البلاد وأخبار العباد ،الناشر: دار صادر ،(بيروت– **د.ت**) **١٤٣/١**.

٧٣- تموَّنَ يتموَّن، تموُّنًا، فهو مُتَموِّن،" تموَّن الشَّخصُ: ادَّخرَ ما يلزمه من المئونة "، د أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل، معجم اللغة العربية المعاصرة ، ط/١ ، الناشر: عالم الكتب ، (بيروت – ٢٠٠٨ م)، ٣/٢١٤٠.

٧٤- قال العراقي: رواه أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى في الأربعين التي جمعها في التصوّف من رواية عبد السلام بن صالح عن سفيان بن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ((إن من العلم كهيئة المكنون لا يعلمه إلا العلماء بالله عز وجل فإذا نطقوا به لا ينكر. إلا أهل الغرة بالله عز وجل)) ، ومن طريق السلمي رواه الديلمي في مسند الفردوس وعبد السلام بن صالح أبو الصلت الهروي ضعيف جدّاً ، تخريج أحاديث إحياء علوم الدين،المؤلفون: العِراقي (٧٢٥ – ٨٠٦ هـ)، ابن السبكى (٧٢٧ – ٧٧١ هـ)، الزبيدي (١١٤٥ – ١٢٠٥ هـ)،استِخرَاج: أبي عبد اللَّه مَحمُود بِن مُحَمّد الحَدّاد (١٣٧٤ هـ –؟)،الناشر: دار العاصمة للنشر – الرياض،الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٧ م،ج١،ص١٠٢، الديلميّ الهمذاني ، شيرويه بن شهردار بن شيرو يه بن فناخسرو، أبو شجاع (المتوفى: ٥٠٩هـ) ،الفردوس بمأثور الخطاب

،تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول،ط/١ ، الناشر: دار الكتب العلمية ، (بيروت، – ١٩٨٦م) ، رقم الحديث ٨٠٢ ، ١ /٢١٠.

٧٥ – زايِرْجَة، وتجمع على زَيارِج، واسمها زايرجة العالَم: أي صورة العالم، وهي على صورة جدول ينسبون اختراعها إلى صوفي مغربي كان في آخر المائة السادسة للهجرة اسمه أبو العباس السبتي، وهي على صورة دائرة عظيمة في داخلها دوائر متوازية للأفلاك والعناصر وللمكونات وللروحيات إلى غير ذلك من أصناف الكائنات والعلوم. وتستخدم للكشف عن المستقبل، دُوزِي ،رينهارت بيتر آن (المتوفى: ١٣٠٠هـ)، تكملة المعاجم العربية ، نقله إلى العربية وعلق عليه:جـ ١ – ٨: محمَّد سَليم النعَيمي ،جـ ٩، ١٠: جمال الخياط،ط/١ ، الناشر: وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية،(بغداد ، من ١٩٧٩ – ٢٠٠٠ م،) ٥/ ٢٧٤.

٧٦– (السبتة) البرهة من الدَّهْر، ،المؤلف: مجمع اللغة العربية بالقاهرة،(إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، المعجم الوسيط ،الناشر: دار الدعوة،(القاهره – د٠ت) ، ٤١٢/١.

٧٧– السالك: هو الذي مشى على المقامات بحاله لا بعلمه وتصوره، فكان العلم الحاصل له عينًا يأبى من ورود الشبهة المضلة له ، الجرجاني ، علي بن محمد بن علي الزين الشريف (المتوفى: ٨١٦هـ) كتاب التعريفات ،تحقيق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر،الناشر: دار الكتب العلمية بيروت –لبنان،الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ –١٩٨٣م،ص١١٦،وكذلك يقال السالك : السائر في طريق الصوفية، ، دُوزِي، رينهارت بيتر آن (المتوفى: ١٣٠٠هـ)، تكملة

المعاجم العربية ،نقله إلى العربية وعلق عليه:جـ ١ – ٨: محمَّد سَليم النعَيمي،جـ ٩، ١٠: جمال الخياط، ط/١ ، الناشر: وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية،(بغداد – ١٩٧٩ – ٢٠٠٠ م) ٦ /١٣٠.

٧٨– مُمازَجَةَ: وتَمازَجَا وامْتَزَجَا. وَمن الْمجَاز: مازَجَ: فاخَرَه، الزَّبيدي ،محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، (المتوفى: ١٢٠٥هـ) ، تاج العروس من جواهر القاموس،تحقيق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية،(د٠م – د٠ت)٦ /٢١٤.

٧٩ – العلة: لغةً: عبارة عن معنى يحل بالمحل فيتغير به حال المحل بلا اختيار، ومنه يسمى المرض علة؛ لأنه بحلوله يتغير حال الشخص من القوة إلى الضعف، العلة: هي ما يتوقف عليه وجود الشيء ويكون خارجًا مؤثرًا فيه،علة الشيء: ما يتوقف عليه ذلك الشيء، وهي قسمان: الأول: ما تقوم به الماهية من أجزائها، وتسمى: علة الماهية، والثاني: ما يتوقف عليه اتصاف الماهية المتقومة بأجزائها بالوجود الخارجي، وتسمى علة الوجود، وعلة الماهية؛ إما لأنه لا يجب بها وجود المعلول بالفعل بل بالقوة، وهي العلة المادية، وإما لأنه يجب بها وجوده، وهي العلة الصورية؛ وعلة الوجود إما أن يوجد منها المعلول، أي يكون مؤثرًا في المعلول موجودًا له، وهي العلة الفاعلية، أو لا، وحينئذ إما أن يكون المعلول لأجلها، وهي العلة الغائية، أو لا، وهي الشرط إن كان وجوديًا، وارتفاع الموانع إن كان عدميًا، الجرجاني ،التعريفات ، ١ /١٥٤.

٨٠– المدني ،مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي (المتوفى: ١٧٩هـ)، موطأ الإمام مالك،تحقيق: بشار عواد معروف – محمود خليل،الناشر: مؤسسة الرسالة،سنة النشر: ١٤١٢ هـ،باب ما جاء في حسن الخلق،رقم

الحديث (١٨٨٣)، ٢/٧٤، الشيباني،أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد (المتوفى: ٢٤١هـ) ،مسند الإمام أحمد بن حنبل ،تحقيق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي،الناشر: مؤسسة الرسالة،الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م،رقم الحديث(١٧٣٧)، ٣ /٢٥٩، القزويني،ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد ، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: ٢٧٣هـ) ،سنن ابن ماجه،تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي،باب كف اللسان في الفتنة،رقم الحديث(٣٩٧٦)، ٢ /١٣١٥.

٨١ – الهون، بالضم: الشدة يقالُ: أَصابه هون شديد، أَي شدة ومضرةٌ وعوز،تاج العروس ، باب الهون،ج٣٦،ص.٢٩٤

٨٢– العوالم: ما حواه بطن الفلك، تكملة المعاجم العربية ،باب (علم)، ٧ /٢٩٣، اعلم أنّ العوالم وإن لم تنحصر ضروریاتها لامتناع حصر الجزئيات أمكن حصر كلياتها وأصولها الحاصرة كانحصارها في الغيب والشهادة لانقسامها إلى الغائب عن الحسّ والشاهد له. في الإنسان الكامل كلّ عالم ينظر الحقّ سبحانه إليه بالإنسان يسمّى شهادة وجودية، وكلّ عالم ينظر إليه من غير واسطة الإنسان يسمّى غيبا. والغيب على نوعين: غيب جعله الحقّ تعالى مفصلا في علم الإنسان، وغيب جعله مجملا في قابلية علم الإنسان. فالغيب المفصّل في العلم يسمّى غيبا وجوديا، وهو كعالم الملكوت، والغيب المجمل في القابلية يسمّى غيبا عدميا وهي كالعوالم التي يعلمها الله تعالى ولا نعلم نحن إيّاها، فهي عندنا بمثابة العدم، فذلك معنى الغيب العدمي. ثم إنّ هذا العالم الدنياوي

الذي ينظر إليه بواسطة الإنسان لا يزال شهادة وجودية ما دام الإنسان واسطة نظر الحقّ فيها، فإذا انتقل الإنسان منها نظر الله تعالى إلى العالم الذي انتقل إليه الإنسان بواسطة الإنسان فصار ذلك العالم شهادة وجودية، وصار العالم الدنياوي غيبا عدميا، ويكون وجود العالم الدنياوي حينئذ في العلم الإلهي كوجود الجنّة والنّار اليوم في علمه سبحانه، فهذا هو عين فناء العالم الدنياوي وعين القيمة الكبرى والساعة العامة انتهى.وقسم صاحب القصيدة الفارضية الغيب على ثلاثة أقسام وعبّر عنها بالغيب والملكوت والجبروت، فترك المحدثات الغائبة عن الحسّ على اسم الغيب، وعبّر عن الذات القديمة بالجبروت، وعن صفاتها الجسمية بالملكوت فرقا بين المحدث والقديم والذات والصفات،وفي شرح المثنوي لمولانا جلال الدين الرومي: يقال لمرتبة الأحدية عالم الغيب أيضا. ويقول في أسرار الفاتحة: العالم في النظرة الأولى مجموع من جزءين هما: الخلق والأمر أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ إذا، صار العالم بمقتضى هذا الاعتبار عالمين: عالم الخلق وعالم الأمر. ثم في تحت المساحة والمقدار. وفي شرح المثنوي: عالم الملك كناية عن أجسام وأعراض. ويسمّى أيضا عالم الشهادة، وعالم الأجسام. وأمّا عالم الملكوت فهو حاو للنفوس البشرية والسماوية، ويقال له أيضا عالم المثال، انتهى، ، التهانوي: محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمّد صابر الفاروقي الحنفي (المتوفى: بعد ١١٥٨هـ)، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم ،تقديم وإشراف ومراجعة: د. رفيق العجم، تحقيق: د. علي دحروج،نقل النص الفارسي إلى العربية: د. عبد الله الخالدي،الترجمة

الأجنبية: د. جورج زيناني، ط/١ ، الناشر: مكتبة لبنان ناشرون،(بيروت – ١٩٩٦م) ٢ / ١١٥٨-١١٥٩ .

قائمة **المصادر والمراجع**

١- ، السمعاني المروزي ، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت: ٥٦٢هـ) ،الأنساب ،تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى ألمعلمي اليماني وغيره،الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد،الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م.

٢- ابن العماد ، عبد الحي بن احمد بن محمد ،(ت ١٠٨٩ هـ) ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، تحقيق : محمود الارناؤوط ، ط / ١ ، دار ابن كثير ، (بيروت – ١٩٨٦).

٣- ابن الملقن ، سراج الدين أبو حفص ، (ت ٨٠٤ هـ) ، طبقات الأولياء ، تحقيق : نور الدين شريبه ، ط/١ ، الناشر : مكتبة الخانجي، (القاهرة – ١٩٩٤).

٤- ابن تغري بردي ، أبو المحاسن يوسف بن عبد الله الظاهري ، (ت ٨٧٤ هـ) ، المنهل الصافي والمستوفي بعد الصافي ،تحقيق : محمد محمد أمين، الناشر ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، (مصر – د ت).

٥- ابن حجر ، العسقلاني ، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، تحقيق: محمد عبد المعيد عثمان ، ط /٢ ، الناشر : مجلس دائرة المعرف العثمانية ، (الهند – ١٩٧٢).

٦- ابن حجر العسقلاني ، أبو الفضل احمد بن علي ، (ت٨٥٢ هـ)

، نزهة الألباب في معرفة الألقاب ، تحقيق : عبد العزيز محمد بن صالح ، ط / ١ ، مكتبة الرشيد ، (الرياض – ١٩٨٩) .

٧- ابن فرحون ، إبراهيم بن علي محمد ، (ت٧٩٩ هـ) ، الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ، تحقيق: محمد الأحمدي ، دار التراث للطبع والنشر ، (القاهرة – د ت).

٨- ابن كثير ، أبو الفدا ، إسماعيل بن عمر ، (ت ٧٧٤ هـ) ، البداية والنهاية ، تحقيق : علي شيري ، ط/ ١، دار إحياء التراث العربي ، (د. م – ١٩٨٨).

٩- ابن ماجة، أبو عبد الله محمد بن يزيد ، وماجة اسم أبيه يزيد القزويني (ت: ٢٧٣هـ) ،سنن ابن ماجه،تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى ألبابي الحلبي،د ط.

١٠- ابن ناصر الدين ، محمد بن عبد الله بن محمد ،(ت ٨٤٢ هـ) ، توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم ، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي ، ط/١ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت – ١٩٩٣).

١١- أبو الفدا، إسماعيل بن عمر بن كثير ، (ت ٧٧٤ هـ) طبقات الشافعي ، تحقيق محمد الأحمدي ، دار التراث للطبع والنشر ، (القاهرة – د ت).

١٢- أبو المحاسن، جمال الدين يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي(ت: ٨٧٤هـ)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ،الناشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر،د ط،د ن.

١٣- الاسكندري ، ابن عطاء الله (ت ٧٠٩ هـ) ، لطائف المنن ،

مطبعة حسان ، (القاهرة – د ت).
١٤- الاصبهاني ، صدر الدين أبو طاهر السلفي (ت ٥٧٦هـ) ، معجم السفر ، تحقيق : عبد الله عمر البارودي ، الناشر : المكتبة التجارية ، (مكة المكرمة – د ت).
١٥- البغدادي ، إسماعيل بن محمد ، هدية العارفين في أسماء المؤلفين وأثار المصنفين ، الناشر: وكالة المعارف الجليلة ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت – ١٩٥١).
١٦- البغدادي ، محمد بن عبد الغني ، (ت ٦٢٩ هـ) ، التقييد لمعرفة رواه السنن والمسانيد ، تحقيق : كمال يوسف الحوت ، ط / ١ ،دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٩٨٨).
١٧- التهانوي ،محمد بن علي القاضي ، (ت بعد ١١٥٨ هـ) ، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم ، تحقيق : علي دحروج ، نقل النص الفارسي إلى العربية عبد الله ألخالدي ، ط / ١ ، مكتبة لبنان ناشرون، (بيروت – ١٩٩٦).
١٨- الثعالبي ، أبو زيد عبد الرحمن بن محمد ، (ت ٨٧٥ هـ) ، الجواهر الحسان في تفسير القرآن ، تحقيق : محمد علي معوض ، ط /١ ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت – ١٤١٨ هـ).
١٩- الجرجاني ، علي بن محمد بن علي الزين الشريف (ت: ٨١٦هـ) كتاب التعريفات ،تحقيق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر،الناشر: دار الكتب العلمية بيروت –لبنان،الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ –١٩٨٣م.
٢٠- حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله ، (ت ١٠٦٧ هـ) كشف

الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، الناشر : مكتبة المثنى ، دار الكتب العلمية ، (بغداد – ١٩٤١).

٢١- الحموي ، شهاب الدين عبد الله ياقوت ، (ت ٦٢٦ هـ) ، معجم البلدان ، ط / ٢ ، الناشر : دار صادر ، (بيروت – ١٩٩٥).

٢٢- الحميري ، أبو عبد الله محمد (ت ٩٠٠ هـ) ، صفة جزيرة الأندلس منتخبه من كتاب الروض المعطار ، تعليق : لأفي بروفنال ، ط / ٢ ، دار الجيل ، (بيروت – ١٩٨٨).

٢٣- د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل، معجم اللغة العربية المعاصرة ،الناشر: عالم الكتب،الطبعة:الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨.

٢٤- الداوودي ، محمد بن علي بن احمد ، (٩٤٥ هـ) ، طبقات المفسرين للداوودي ، الناشر ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – د ت).

٢٥- دُوزِي، رينهارت بيتر آن (ت: ١٣٠٠هـ)، تكملة المعاجم العربية ،نقله إلى العربية وعلق عليه:جـ ١ - ٨: محمَّد سَليم ألنعيمي،ج ٩، ١٠: جمال الخياط،الناشر: وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية،الطبعة: الأولى، من ١٩٧٩ - ٢٠٠٠ م.

٢٦- الديلميّ الهمذاني ، شيرويه بن شهردار بن شيرويه بن فناخسرو، أبو شجاع (ت: ٥٠٩هـ) ،الفردوس بمأثور الخطاب ،تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول،الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت،الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م.

٢٧- الذهبي ، المعجم المختص بالمحدثين ، تحقيق : محمد الحبيب الهيله ، ط/١ ، مكتبة الصديق ، (الطائف – ١٩٨٨).

٢٨- الذهبي ،تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، تحقيق : بشار عواد مصروف، ط / ١ ،دار الغرب الإسلامي ،(د . م – ٢٠٠٣ م).
٢٩- الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ط / ١ ، دار الحديث ، (القاهرة – ٢٠٠٦).
٣٠- الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد ، (ت ٧٤٨ هـ) ، العبر في خبر من غبر،تحقيق: صلاح الدين المنجد، الناشر: مطبعة حكومة الكويت، (الكويت – ١٩٨٤).
٣١- الروداني ، محمد بن سليمان ، صلة الخلف بموصول السلف ، ط/١ ، دار الغرب الإسلامي ،(بيروت –١٩٨٨) .
٣٢-الزَّبيدي ،محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، (ت: ١٢٠٥هـ) ، تاج العروس من جواهر القاموس،تحقيق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية.
٣٣- الزرقاني ، أبو عبد الله محمد ، (ت١١٢٢ هـ) ، شرح الزرقاني على المواهب اللدنيه بالمنح المحمدية ، ط /١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٩٩٦).
٣٤- الزركلي ، خير الدين بن محمود الأعلام ، ط /٥ ، دار العلم للملاين ، (بيروت – ٢٠٠٢).
٣٥- السخاوي ، شمس الدين أبو الخير ، (ت٩٠٢ هـ) ، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، منشورات دار مكتبة الحياة ، (بيروت – د ت).
٣٦- السمعاني ، عبد الكريم بن محمد بن منصور ، (ت ٥٦٢ هـ) ، الأنساب ، تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى ، ط / ١ ، الناشر :

مجلس دائرة المعارف العثمانية ، (حيدر أباد – ١٩٦٢).
٣٧- السيوطي ، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ،ط/ ١، دار إحياء الكتب العربية، (مصر – ١٩٦٧).
٣٨- السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١ هـ) ، أسرار ترتيب القران ،دار الفضيلة للنشر والتوزيع ، (مصر – د ت).
٣٩- ألشارعي ، موفق الدين أبو محمد بن عبد الرحمن ، (ت ٦١٥ هـ) ، مرشد الزوار الى قبور الأبرار ، ط/ ١ ، الناشر : الدار المصرية اللبنانية ، (القاهرة – ١٤١٥هـ).
٤٠- الشبيبي ، محمد الفضيل بن محمد ، الفجر الساطع على الصحيح الجامع ، (المغرب – د ت).
٤١- الشوكاني ، محمد بن علي بن محمد ، (ت١٢٥٠ هـ) ، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، الناشر : دار المعرفة ، (بيروت –د ت).
٤٢ – الشيباني،أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد (ت: ٢٤١هـ) ،مسند الإمام أحمد بن حنبل ،تحقيق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي،الناشر:مؤسسة الرسالة،الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١م.
٤٣- ألصفدي ، أعيان العصر وأعوان النصر ، تحقيق : علي أبو زيد ، ط /١ ، دار الفكر المعاصر ، (بيروت – ١٩٨٨).
٤٤- ألصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك ، (ت ٧٦٤ هـ) ، الوافي بالوفيات ، تحقيق : احمد الارناؤوط وتركي مصطفى ، دار إحياء

التراث ، (بيروت – ٢٠٠٠).
٤٥- صلاح الدين ، محمد بن شاكر بن احمد ، (ت ٧٦٤ هـ) ، فوات الوفيات ، تحقيق : احسان عباس ، ط / ١ ، دار صادر ، (بيروت– د ت).
٤٦- الضبي ، احمد بن يحيى بن احمد ،(ت ٥٩٩ هـ) ، بغية الملتمس في تاريخ رجال اهل الاندلس ، دار الكاتب العربي ، (القاهرة – ١٩٦٧).
٤٧- عبد الوهاب ، علي جمعه محمد ، المدخل إلى دراسة المذاهب الفقهية ، ط / ٢ ، دار السلام ، (القاهرة – ٢٠٠١).
٤٨- العمري ،احمد بن يحيى شهاب الدين ،(ت ٧٤٩هـ) ،مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ، ط/١، المجمع الثقافي ،(أبو ظبي – ١٤٢٣ هـ).
٤٩ – القزويني ، زكريا بن محمد بن محمود (ت: ٦٨٢هـ)، آثار البلاد وأخبار العباد ،الناشر: دار صادر – بيروت.
٥٠ – محيسن ، محمد سالم ، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ، ط / ١ ، الناشر : دار الجيل ، (بيروت – ١٩٩٢).
٥١ – المدني ،مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي (ت: ١٧٩هـ)، موطأ الإمام مالك،تحقيق: بشار عواد معروف – محمود خليل،الناشر: مؤسسة الرسالة،سنة النشر: ١٤١٢ هـ.
٥٢ – المزي ، يوسف بن عبد الرحمن ، (ت ٧٤٢ هـ) ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، تحقيق : بشار عواد محمود ، ط / ١ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت – ١٩٨٢).

٥٣ – المقريزي ، احمد بن علي بن عبد القادر ، (ت ٨٤٥ هـ) ، السلوك لمعرفة دول الملوك ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، الناشر ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٩٩٧).

٥٤ – النويري ، احمد بن عبد الوهاب بن محمد ،(ت٧٣٣ هـ) ، نهاية الأرب في فنون الأدب ، ط/١ ،دار الكتب والوثائق القومية ، (القاهرة – ١٤٢٣ هـ) .

٥٥– اليافعي ، أبو محمد عفيف الدين ، (ت ٧٦٨ هـ) ، مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ، تحقيق : خليل منصور ، ط/١ ، الناشر : دار الكتب العلمية ،(بيروت – ١٩٩٧).